

البرامج التعليمية بفروع عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر

(الرياض –حفر الباطن)

تقرير عن البداية,التحديات ومبادرات التحسين

انطلاقاً من جهود عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في تحقيق أهدافها الرامية إلى خدمة جميع أفراد المجتمع، واتساقاً مع الأهداف التفصيلية المتضمنة بالخطة الاستراتيجية لجامعة المجمعة والتي دشنها معالي مدير جامعة المجمعة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1432-1433هـ، والتي دعت إلى ضرورة زيادة أعداد المستفيدين من برامج العمادة في القطاعات الخاصة والمؤسسات المجتمعية (الهدف التفصيلي الثاني المنبثق من الهدف الاستراتيجي الثاني للحطة الاستراتيجية لجامعة المجمعة،1433هـ).

تمهيد:

قامت العمادة بإعداد خطة متكاملة لبرامجها التعليمية خلال العام الجامعي 1433-1434هـ وذلك في ضوء دراسة احتياجات المحافظات الواقعة في نطاق جامعة المجمعة, وكذلك المحافظات الواقعة في تخومها من البرامج التعليمية سواء النوعية منها أو التي يتطلبها سوق العمل, وقد كان من أهم نتائج هذه الدراسة ، وجود حاجة ماسة لبرامج التعليم الموازي والدبلومات التي تنفذها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في محافظة حفر الباطن ويرجع ذلك إلى عدم وجود جامعة في هذه المحافظة ,كما ان الكليات الموجودة بها لا تقدم تلك النوعية من البرامج.

كما توصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من وجود العديد من الجامعات بالرياض إلا أن تلك المنطقة مازالت تحتاج إلى تقديم برامج تعليمية نوعية يحتاجها سوق العمل بشكل ملح وعاجل . ومن هنا اشتملت الخطة على برامج متنوعة في المجالات التالية: برامج طبية، برامج تربوية، برامج إدارية وقانونية وبرامج حاسوبية وتقنية .

ولما لاقته عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر من دعم من قبل معالي مدير الجامعة, خاصة في مبادراتها النوعية للتوسع في أعداد البرامج التعليمية والمناطق التي تستهدفها بهدف الارتقاء بجامعة المجمعة على المستويين الكمي والكيفي في ضوء متطلبات الجودة التي تمثل أهم الدعائم التي تقوم عليها العملية التعليمية داخل الجامعة، لذا سعت العمادة إلى تقديم برامج تعليمية ذات جودة عالية، تسهم في تحقيق مخرجات نوعية,وتلبي حاجة المجتمع من تلك البرامج سواء داخل المحافظات الواقعة في نطاق الجامعة أو تلك الواقعة على تخومها.

أدوار عمادة خدمة المجتمع والجهات المشغلة

نظراً للتوسع في عدد البرامج التعليمية التي تقدمها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر وتعدد مواقعها ، كان على العمادة أن تتعاون مع جهات تشغيلية أكاديمية تتواكب مع التنسيق مع الكليات والأقسام الأكاديمية ، وفي إطار ذلك تم التعاون مع معهد الأمير سلمان للبحوث والدراسات الاستشارية, وكذلك كليات المعرفة بالرياض , وبعد التأكد من توافر الكوادر والخبرات الأكاديمية والتجهيزية لتلك الجهات تم توزيع الأدوار وفقاً لما يلي:

| م | المرحلة | أدوار العمادة | أدوار الجهات المشغلة للبرامج في الفروع |
| --- | --- | --- | --- |
| 1 | التخطيط | * تحديد البرامج في ضوء دراسة الاحتياجات * التواصل مع وزارة الخدمة المدنية لاعتماد البرامج * تجهيز المواقع اللازمة للتنفيذ (كليات المعرفة بالرياض – موقع مدارس المحافظة بحفر الباطن). * تنفيذ حملات تسويقية للبرامج(حققت تلك الحملات المستهدف منها وتجلى ذلك في أعداد المتقدمين لتلك البرامج) * تصميم برنامج التسجيل والقبول المبدئي وتم عمل تقويم له وجاري تطويره . * مطابقة ملفات المتقدمين * التنسيق مع الأقسام الأكاديمية والكليات المعنية بشأن ضوابط ومعايير القبول * إعداد قوائم المقبولين والاحتياطيين | * تجهيز البيئة الدراسية الملائمة لتنفيذ البرنامج في ضوء المعايير المتفق عليها مع العمادة والأقسام الأكاديمية المعنية. * توفير أعضاء هيئة التدريس (يتم تقويم مدى مطابقتهم لمعايير التدريس من حيث التأهيل والتخصص وذلك من قبل عمادة خدمة المجتمع والأقسام الأكاديمية المعنية) * حضور الاجتماعات التحضيرية الدورية في عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر. |
| 2 | التنفيذ | * مناقشة علاقة الكليات والأقسام الأكاديمية بالفروع(حيث تم مناقشة عينة من الكليات في هذا الصدد منها كلية إدارة الأعمال, كلية التربية بالزلفي وكلية الحاسبات والمعلومات. * استكمال الأعداد المطلوبة من خلال قوائم الاحتياط * متابعة مدى انتظام البرامج (ويشير الواقع إلى انتظام البرامج بشكل كبير حيث بدأت بعض البرامج يوم السبت 21/10/1433هـ والبعض الآخر السبت 28/10/1433هـ) * إعداد الكشوف الخاصة ببيانات الطلاب * رفع الكشوف لوزارة التعليم العالي * الإشراف على الأمور المالية الخاصة بالبرنامج حيث تطبق في ذلك اللائحة المالية الخاصة بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، أو ما تقرره اللجنة العليا لإدارة الفروع من قرارات | * تعيين إدارة تنفيذية بكل فرع * الإشراف على إعداد الجداول الدراسية اللازمة، وعلى تحديد مواعيد المحاضرات (الساعات العملية والنظرية)، * المشاركة في متابعة انتظام البرنامج * رفع التقارير الدورية حول البرامج لعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر والتي بدورها تناقشها مع الكليات والأقسام المعنية. |
| 3 | التقويم | * تشكيل فريق لقياس جودة البرامج التعليمية من المتخصصين بكليات وعمادات الجامعة * توفير استبيانات قياس جودة البرامج التعليمية * إعداد التقرير الفصلي لجودة البرامج التعليمية وتحكيمه من المتخصصين ثم عرضه على معالي مدير الجامعة والوكلاء بالإضافة على إمداد الكليات المعنية بالبرامج التعليمية بنسخ منه. * تشكيل فريق المراجعة الداخلية للنظراء بين مشرفي البرامج التعليمية المتناظرة في الكليات والفروع. | * المشاركة في تسهيل مهمة فريق الجودة للبرامج التعليمية. * التنسيق مع العمادة بشأن تحديد التغذية الراجعة من التقرير الناتج عن الفريق الذائر. * رفع تقرير دورى للعمادة عن احتياجات الفروع والمشكلات الطارئة. * المشاركة في الاجتماعات الدورية بين العمادة والمشرفين التنفيذيين المعنيين بشأن جوانب القوة والقصور واقتراح خطط للتحسين. |

الموقف الحالي للبرامج التعليمية في الفروع

1. انتظمت الدراسة في البرامج التعليمية في الفروع بواقع ( 15)برنامجاً بمدينة الرياض,و(13) برنامجاً بحفر الباطن , وذلك بداية من تاريخ 21/10/1433هـ , إلا أن بعض البرامج قد انتظمت بتاريخ 28/10/1433هـ.
2. بدأ عقد اجتماعات بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر, والمعنيين من الكليات والأقسام ذات الصلة بالبرامج التي تقدم في الفروع( كلية إدارة الأعمال – كلية علوم الحاسب – كلية التربية بالزلفي – كلية العلوم والدراسات الإنسانية برماح) وذلك بشأن المشكلات الطارئة والتي من المتوقع حدوثها بالفروع , حيث تم رصدها ووضع بعض المبادرات لتحسين أداء تلك البرامج , ويتم عرض بعض تلك المبادرات في نهاية هذا التقرير.
3. تقوم العمادة بالتجهيز لزيارة فريق من الأكاديميين المتخصصين لزيارة الفروع تكون مهمتها إصدار توصيات لتحسين الأداء داخل هذه الفروع بما يضمن تنافسيتها وتحقيق الأهداف التي قدمت من أجلها, علماً بأن العمادة ستتحمل تكاليف تلك الزيارة في ضوء اللائحة المالية للعمادة وما تقره لجنة إدارة الفروع.

التحديات ومبادرات التحسين

في إطار الجهود المبذولة من عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بشأن تحقيق خطتها المنبثقة من الخطة الاستراتيجية للجامعة والمتضمنة للتوسع الكمي والكيفي والنوعي في برامجها , بما يحقق زيادة أعداد المستفيدين من برامجها داخل وخارج نطاقها الجغرافي , ظهرت بعض التحديات يمكن استعراضها والإشارة لبعض مبادرات التغلب عليها فيما يلي:

| نوع التحدي | التحدي | مبادرات للتحسين |
| --- | --- | --- |
| خارجي | الجامعات الأخرى الواقعة في النطاق الجغرافي للبرامج | * الاستمرار مع التركيز على البرامج النوعية * التواصل المستمر مع الجامعات الأخرى وتفعيل البرامج المشتركة . |
| داخلي | علاقة الكليات بالفروع بالنسبة للبرامج المقدمة.  أعضاء هيئة التدريس بالفروع  مدى تحقيق البرامج للمعايير الأكاديمية المعتمدة في الأقسام العلمية | * بالنسبة للبرامج المعتمدة تقوم العمادة بالإعلان عنها مباشرة وتبدأ في إجراءات التنفيذ, أما غير المعتمدة فتحال البرامج إلى الأقسام العلمية المعنية لدراستها وإعداد خططها والحصول على موافقة المجالس المعنية لدراستها والموافقة عليها ثم تحال لعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر لاعتمادها من وزارة الخدمة المدنية , وبالنسبة لبرامج التجسير تشكل لجنة من الأقسام العلمية المعنية للمطابقة وفحص السجلات الأكاديمية كما تم في برنامج تجسير المحاسبة بكلية إدارة الأعمال, وكلك برامج تجسير التمريض والعلاج الطبيعي وتقنية الأجهزة الطبية وغيرها بكلية العلوم الطبية التطبيقية. |
| * يقترح رفع أسماء أعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم الأكاديمية والمقررات التي يقومون بتدريسها مرفقة بسيرهم الذاتية إلى الأقسام الأكاديمية المعنية لفحصها وإصدار التوصيات بشأنها وعرض ما توصلوا إليه للجنة إدارة الفروع |
| * زيارات من الأقسام العلمية المعنية مرافقة لفريق الجودة ترتب لها وتتحمل نفقاتها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر, ويكون الهدف الرئيس منها تقويمياً وتحسين للأداء في المقام الأول * يمكن إضافة استبانة أخرى للمقاييس المعتمدة لإعداد تقرير جودة البرامج التعليمية تعني برأي المتخصصين الأكاديميين في الأقسام العلمية المعنية, وعند غعداد التقرير النهائي للجودة يتم تزويد القسام العلمية بنسخة منه لدراسته وإمداد لجنة إدارة الفروع بنسخة من خطط التحسين المقترحة, وتقوم عمادة خدمة المجتمع بمتابعة تنفيذ التوصيات المقترحة, من خلال لجنة متخصصة أو من تراه مناسباً للتأكد من أن المشغل قد قام بتنفيذ التوصيات التي قدمتها الأقسام العلمية. |
|  | المسئولية الإدارية | * تكون لجنة إدارة الفروع هي المسئولة عن تلك البرامج مسئولية كاملة ولها الاستعانة بما تراه مناسباً من لجان او مختصين بشأن إدارة البرامج المنفذة في الفروع. |
|  | القبول والتسجيل | * تشكيل لجنة مشتركة للقبول والتسجيل بين العمادة والأقسام المعنية تكون مسئولة عن قبول الطلاب في ضوء المعايير التي تضعها الأقسام العلمية, ومتابعة عملية تسجيل الطلاب واعتماد القوائم النهائية للمقبولين. |

وفي الختام لا يسعنا إلا التقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لمعالي مدير جامعة المجمعة الدكتور خالد بن سعد المقرن على دعمه ورعايته لبرامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بما يحقق مصلحة الجامعة والمجتمع

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين